الاتجاه نحو مادة الاحصاء وعلاقتها بنمطي الشخصية [A.B] لدى طلبة الدراسات العليا

م. د. خالد أبو جاسم عبد

جامعة القادسية/كلية التربية

المستخلص

((الاتجاه نحو مادة الاحصاء وعلاقته بنمطي الشخصية A.B لدى طلبة الدراسات العليا))

تمتاز مادة الاحصاء بانهخا من الحقول العلمية التي شغلت اهتمام العلماء والباحثين وتسارع هذا النشاط في شتى فروعه مع تعاظم مجالات توظيفه واستعمالاته في مختلف ميادين المعرفة واستجابة لهذا الدور ، فقد اتجهت معظم البرامج التعليمية بشقيها الاكاديمي والمهني وفي مختلف مستويات التعليم الى تضمين الاحصاء باعتباره احد المقررات الاولية وبما يواكب حركة التغيير والتحديث التي استهدفت جميع المناهج التعليمية ضمن منظومة التغيير المتسارعة في شتى مناحي الحياة وبسبب الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في ادراك المفاهيم الاحصائية وخاصة في مقررات الاحصاء ، فان دراسة هذه الموضوعات تشكل بالنسبة للكثير من الطلبة مجازفة اكاديمية تستدعي دراستها مشقة ومثابرة ، الامر الذي يسبب لدى الطلبة مزيدا من التوتر والخوف لطول الفصل الدراسي ، كما ان ادراك الشخصية تعد المصدر الرئيسي لمعرفة مظاهر السلوك البشري ، لان موضوع الشخصية لا يقتصر على البحث فيما تمت عليه وانما فيما يجب ان تكون عليه ، فمن الضروري تسليط الضوء على انماط الشخصية وخصوصا النمطين (A.B) . حيث اظهرت الدراسات ان نمط الشخصية (A) يتميز بالعدائية والتنافس والغضب وضياع الوقت ونفاذ الصبر

DOI:10.18018/URUK/017-10/304-326

بسرعة وهو غير مفيد بالاعمال في الاعمال التي تتطلب الصبر وهو عكس الشخصية من النمط (B) الذي ياخذ الحياة ببساطة واسترخاء وهدوء وهم على ضوء ذلك اقل احتمال للاصابة بامراض القلب .

شملت عنة البحث الحالي (٤٣) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية من كليتي الاداب والتربية في تخصص علم الاجتماع والعلوم التربوية النفسية وعلوم الحياة للعام الحالي ٢٠١٤-٢٠١٥ ، واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة كما يلي :

١- اظهرت الدراسة وجود اتجاه سلبي لدى طلبة الدراسات العليا نحو مادة الاحصاء ولصالح الذكور .

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو مادة الاحصاء لصالح الذكور وهذا يخالف دراسة ميلز (Mills) ٢٠٠٤.

٣- اظهرت الدراسة ان نمط الشخصية (B) هو الذي يتصف به الطلبة الذي يتميز بالشعور بالامان والدرجة الكافية من تقدير الذات والتسامح وتقبل النقد ، وهذه الدراسة لاتوافق ماتوصلت اليه دراسة (علي ، ١٩٩٤) ، ودراسة (حسين ، ٢٠٠٢) بان الطلبة في الجامعة ينتمون الى نمط الشخصية (A) .

٤- اظهرت الدراسة ان العلاقة بين مادة الاحصاء ونمطي الشخصية (B .A) علاقة موجبة مما يدل بان كلما زاد الاتجاه نحو مادة الاحصاء يزداد نمط الشخصية B والعكس صحيح كما ان الاتجاه نحو مادة الاحصاء يزداد نمط الشخصية (A) وهذا يتفق مع دراسة (نبيل ، وازهر ٢٠١٢) .

كما تضمنت الدراسة بعض التوصيات والمقترحات

مشكلة البحث :

امتاز الاحصاء باعتباره من الحقول العلمية باهتمامات العلماء والباحثين ، وتسارع هذا النشاط في شتى فروعه مع تعاظم مجالات توظيفه واستعمالاته في مختلف ميادينه المعرفه واستجابة لهذا الدور فقد اتجهت معظم البرامج التعليمية بشقيها الاكاديمي والمهني ، وفي مختلف مستويات التعليم التي تضمنت الاحصاء باعتباره احد المقررات الالزامية وبما يواكب حركة التغيير والتحديث التي استهدفت جميع المناهج التعليمية ضمن منظومة التغيير المتسارعة في شتى مناحي الحياة (Piotrowsk et al 2002, P:10)

وبسبب الصعوبات التي يواجهها الطلبة في ادراك المفاهيم الاحصائية وخاصة في مقررات الاحصاء ، فان دراسة هذه الموضوعات تشكل بالنسبة لكثير من الطلبة مجازفة اكاديمية تستدعي دراستها مشقة ومثابرة ، الامر الذي يسبب لدى الطلبة مزيد من التوتر والخوف وتساهم هذه المدركات في تعزيز اتجاهات سلبية لدى الطلبة نحو دراسة الاحصاء . (Mills . 2003 .P:18)

فدراسة الشخصية (Personality) تعد المصدر الرئيسي لمعرفة مظاهر السلوك البشري لان موضوع الشخصية لايقتصر على البحث فيما نمت عليه وانما فيما يجب ان تكون عليه لذلك من الضروري تسليط الضوء على انماط الشخصية وخصوصا النمطين (B ,A) حيث اظهرت الدراسات والبحوث ان الشخصية من نمط (A) تتميز بالعدائية

DOI:10.18018/URUK/017-10/304-326

والتنافس والغضب وضياع الوقت ونفاذة الصبر بسرعة وهو يكون غير مفيد في الاعمال التي تتطلب الصبر ومشكلتهم هي اصابتهم بامراض الشريان التاجي للقلب على عكس الشخصية من نمط (B) الذين ياخذون الحياة ببساطة واسترخاء وهدوء وهم على ضوء ذلك اقل احتمال صلاحياته بامراض القلب (الشبلي ، ١٩٨٤ ، ص ١٨) .

مع تصاعد مخاوف الطلبة من دراسة الاحصاء وماتبين من تدني تحصيلهم فيها حاول الباحث التعرف على اتجاهاتهم نحو الاحصاء وعلاقته بنمطي الشخصية (A.B) .

أهمية البحث :

يعد علم الاحصاء احد الوسائل المهمة في البحث العلمي من خلال استعمال قواعده وقوانينه في جمع البيانات والمعلومات اللازمة للبحث العلمي وتحليل هذه البيانات والمعلومات نية الوصول الى النتائج التي يهدف لها البحث العلمي ويمكن هذه البيانات والمعلومات بنية الوصول الى النتائج التي يهدف لها البحث ، كما وان الاحصاء دورا بارزا في وضع الخطط المستقبلية من خلال طريق التنبؤ بالنتائج ولكافة القطاعات سواء كانت انتاجية او خدمية ، حيث ان الاحصاء بحد ذاته يعتبر وسيلة وليس غاية فذلك يعني امكانية استعماله اينما وجد البحث العلمي ، وذلك يعني ان مجالات تطبيق علم الاحصاء ممكنه سواءا كان ذلك في مجال العلوم الصرفه والعلوم الانسانية وغيرها (المشهداني وهرمز ، ١٩٨٩ ، ص ٢٣) .

وتتسع غايات الباحثين الاحصائيين واهتماماتهم في شتى اوجه الانساني واهتماماتهم في شتى اوجه النشاط الانساني ، ففي مجال العلوم ياخذ الاحصاء دورا مهماً في الوصول الى النتائج من خلال تصميم التجارب واختبار الفرضيات المتعلقة بها وفي الصناعة يستعمل الاحصاء بشكل واسع في عملية التخطيط وصولا الى اتخاذ القرارات المناسبة وفي العلوم الادارية والمالية اخذت المفاهيم الاحصائية واساليبها الحيز الاكبر في تطوير هذا المجال من خلال اعتمادها على بحوث التحليل المالي والتسويق وحركة الاسهم وغيرها ، كما تعاظم دورا هذا العلم في العلوم الاجتماعية مع تسرع الانشطة البحثية المتعلقة بدراسة السكان والمجتمعات ومختلف هياكل العملية التعليمية . (Ginsburg&Gal, 1994, P:46).

يهدف تدريب القرارات التمهيدية في الاحصاء الى اعداد الطلبة لالتحاق بالمقررات الاحصائية الاخرى ذات المستوى المتقدم ، كما يهدف الى اعداد الطلبة لحياتهم المهنية والاكاديمية وبخاصة اذ علمنا ان الاحصاء يرتبط بدراسة جميع المقررات الاخرى اذ يزود الطلبة بالمعارف والمهارات التي تمكن الطلبة من توظيف جوانب الاحصاء في حياتهم العملية خارج نطاق صفوفهم الدراسية (Nasser , 2004, P:35)

ومع ازدياد التركيز على اهمية المخرجات المعرفية في تدريس الاحصاء وعلى مختلف المراحل التعليمية مثل تطوير معارف الطلبة ومهاراتهم في هذه الموضوعات ، ومع تجاهل العوامل غير المعرفية كالمشاعر والاتجاهات والمعتقدات والتوقعات والاهتمامات والدوافع ، نجد ان كثير من الطلبة يواجهون صعوبة

DOI:10.18018/URUK/017-10/304-326

في تعلم الاحصاء بسبب هذه العوامل وخاصة الاتجاهات او المعتقدات السلبية نحوها التي من شانها اعاقة تعلم الطلبة لهذه الموضوعات (nwuegbuzie , 2000, P:17) ولقد اصبح الاتجاه العام في مثل هذه البحوث هو استعمال طرق القياس للكلية ومناهج احصائية وذلك لتصنيف الظواهر العلمية وابراز خصائصها وتحليل العلاقة المتبادلة بين الظواهر على اساس موضوعي (الانصاري ، ١٩٩٩، ص ١) .

فان الاهتمام نحو شخصية الطالب بكل مكوناتها (المعرفية ، الوجدانية ، والاجتماعية) من اجل تحقيق النمو الشامل للتعليم في جميع جوانب شخصيته من اجل بناء السلوك السليم وتعديل السلوك غير المرغوب فيه ليكون مواطنا صالحا (الشبلي ، ١٩٨٤، ص ١٨) ويتفق اغلب العلماء على ان الشخصية من اعقد الظواهر التي تعرض علم النفس لدراستها حتى الان . بل يمكن عدها البداية والنهاية لعلم النفس ، لان الظاهرة النفسية متعددة الابعاد متشعبة الجوانب ، وان الفصل في الدراسة بين الابعاد المختلفة للسلوك انما هو امر تعسفي نفد فيه الدراسة العلمية للوصول الى الدوافع والاسباب (الشرقاوي ، ١٩٨٢، ص٢٢) .

لقد جرت محاولات كثيرة لتصنيف الشخصية الى انماط مختلفة وترجع هذه المحاولات الى الفلاسفة اليونانيين من امثال بيوقراط وجالينوس ، وكانت تستهدف هذه المحاولات ربط السمات الجسمية والاخلاق والنفسية بشخص ما ، حتى يستطيعو ان يضعوه في تصنيف معين او نمط معين حسب المزاج الغالب عليهم كالنمط الصفراوي او السوداوي او البلغمي او الدموي . (عيسوي ، ١٩٩٩ ، ص٣٠١)

ويعرفه فريدمان وروزمان النمط (A) من الشخصية او السلوك بانه يشير أي شخص ينهمك بعدوانية في كفاح مرير ومستمر لانجاز مزيد من الوقت في اقل وقت ممكن ولو كان ذلك على حساب اشياء اخرى (سوين ، ١٩٨٨، ص ٤٢٧).

ويشير اليه جنكيز بوصفه سلوك صريح او اسلوبا للحياة يتميز بالتطرف في المنافسة والدافع للانجاز والعدوانية ، ونفاذ الصبر والعجلة (التهور) والتململ التيقظ الحاد ، والحديث الانفجاري ، وتوتر عضلات الوجه والشعور بان الفرد تحت ضغوط الوقت ، وان امامه مسؤوليات وتحديات عظيمة (Fontand & Jenkins , 1971 , P:87) .

ولقد اوضح فريدمان وروزمان ان مرضى الشرايين التاجية يسلكون اسلوبا متشابها في كثير من النواحي فقد كانوا شديدو التنافس ومرتفعي الانجاز ، وعدوانيين ، ومتسرعي ، وناقدي كثيرا كما يتميزون باسلوب انفجاري في الحديث ، وتوتر عضلات الوجه والاحساس بان معظم الوقت يسرقهم وان مسؤولياتهم ضخمة فضلا عن القيامبانشطة متعددة في الوقت نفسه . كما اشارت البحوث الى وجود وساوس متصلة بالارقام والاعداد ، وفي مقابل ذلك يوجد اصحاب نمط الشخصية او السلوك (B) يتسمون بعكس الصفات السابقة ، فهم متحررون من العدوان والعداء وقادرون على الاسترخاء دون الشعور بالذنب او العمل من غير ان يسهل احباطهم ويفظلون المشاركة في الرياضة او غيرها من الانشطة الترويحية

DOI:10.18018/URUK/017-10/304-326

دون الشعور بحاجة الى اثبات تفوقهم او مقدرتهم ، وعدم ظهور الحاجة القهرية الى الكشف عن الانجازات او منافسة الاداء الذي قام به الفرد (عبد الله ويوسف ، ١٩٩٦، ص ٣١٢.)

واشار فريدمان وروزمان (Rosenman&Fredman) الى السمة(Trait)المهمة لشخصية النمط (A) وهي شعور الفرد الغامض بالحاجة للوقت او كما سماه المرض الحديث (مرض السرعة) وفيه يسعى الشخص من النمط (A) دائما الى الانجاز ، ويسيطر عليه احساس بان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك وان الاساس لهذا المرض يظهر نتيجة لذلك فان النمط (A) لاينقطع ابد من محاولته او سعيه المستمر لانجاز اكثر الاعمال في مدة زمنية محددة وهو يعتقد من دون وعي ان حدد مواعيد نهائية لانجاز سيطرته على الوقت ، فهو كثيرا مايحدد مواعيد متعددة ، وهو بالتالي يخضع نفسه لضغط الوقت ظالما نفسه بارادته ، وهذا العمل المتكرر يشكل بالذات الجوهر لنمط الشخصية (A)بينما يشعر الشخص من النمط (B) انه لديه وقتا كافيا تماما لعمل الاشياء التي يعتقد انه ينبغي عليه ان ينجزها او حتى تلك التي يرغب في انجازها . (Friodman&Roseman , 1974, P:70-74)

ومما تقدم نجد ان هناك اهمية للدراسة علاقة الاتجاه نحو الاحصاء بنمطي الشخصية (A.B) لدى طلبة الدراسات العليا . علما ان طلبة الدراسات العليا يعانون من الاساتذة اللذين يقومون بالتدريس وذلك لكونهم يدرسون الاحصاء بصيغته البعيدة عن تخصصاتهم أي الاحصاء الرياضي الذي يعتمد اعتمادا كلياً على القضايا الرقمية التي لاتناسب احيانا وبعض دراساتهم في المجالات الاجتماعية والنفسية والتربوية .

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف الى الاتي :

١- الاتجاه نحو مادة الاحصاء لدى طلبة الدراسات العليا .
٢- التعرف على الفروق في الاتجاه نحو مادة الاحصاء لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) .
٣- نمطي الشخصية (A.B) لدى طلبة الدراسات العليا .
٤- التعرف على الفروق في نمطي الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) .
٥- التعرف على طبيعة طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو مادة الاحصاء ونمطي الشخصية (A.B) لدى طلبة الدراسات العليا .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا جامعة القادسية { كلية الاداب قسم الاجتماع ، كلية التربية ، قسمي العلوم التربوية والنفسية وعلوم الحياة للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ } .

DOI:10.18018/URUK/017-10/304-326

تحديد المصطلحات

اولا :الاتجاه نحو مادة الاحصاء

يعرفه تريمبلي (٢٠٠٠) هي المشاعر السلبية والايجابية التي يبديها الطلبة نحو موضوعات الاحصاء ومقراراتها ومدرسيها (Tremblay et al , 2000 , P:17) .

ثانيا : نمطي الشخصية (A.B)

تعريف روزمان واخرين Rosenman et al , 1974 .

يعد روزمان مبتدع نمط الشخصية (A) وعرفه بانه نمط من السلوك يتصف صاحبه بنزعه تنافسية متعددة الاوجه ، يسعى الى الانجاز ولديه احساس بنفاذ الصبر ومرور الوقت سريعا ويستثار ويكون عدوانيا او غاضبا وتميل عضلات وجهه الى التوتر عندما يتحدث (Rosenman,1974, P:64)

ويعرفه شنمد ولاوار (Scnemied&Lawlar, 1984)

بانه اسلوب انفعالي مبالغ فيه يستجيب به الافراد الذين يمتلكون خصال شخصية مرسبة ، أي انه يعكس اسلوبا سلوكيا اكثر منه للمشقة ، وهو ينمى ، ويرتقي من خلال التفاعل بين متطلبات البنية وخصال الشخصية (عبد الله يوسف ، ١٩٩٦، ص ٧٣) .

وعرف بينج تانج (Ping Tang, 1987)

نمطا مغايراً من السلوك للنمط (B) ويتصف صاحبه بالرغبة القوية بالنجاح في جميع المواقف ، لذا نجدهم يعملون لساعات طويلة ، ويرغبون في القيام بكثير من الاعمال ولايشعرون بالرضا والقناعة بوظائفهم او بمصدر رزقهم ، كما ان لديهم نزعة قوية للتنافس الذي يشتد الى درجة متطرفة مما يؤدي الى نشوء صراعات وعدوان سواءا كان ذلك في محيط الاسرة او الاصدقاء وزملاء العمل (Ping tang , 1987, P:154) .

اما هارفي (Harvey , 1988) فقد عرفه بانه مجموعة من الصفات السلوكية التي لدى تظهر على الفرد وفق شروط معينة (Harvey , 1988, P:126)

نمط الشخصية (B)

عرفه جولدنس (Goldenson , 1984) بانه متحرر من العدوان والعداء ، ويتسم بعدم وجود الحاح الزمن ، وعدم ظهور الحاجة الوصولية الى الكشف عن الانجازات او مناقشة الاداء الذي قام به الفرد (Goldenson , 1984 , P:769)

اما بينج تانج (Ping tang , 1987) فقد عرفه نمط السلوك الذي يميل صاحبه الى الاسترخاء والتحرر النسبي من الاجهاد (Ping tang , 1987 , P:154-155).

وعرفه ايكن (Aiken , 1991)

بانهم اكثر استرخاء ، وتململا وصبراً ، فهم يتكلمون ويتصرفون بطريقه اكثر بطئاً وهدوءاً (Aiken, 1991, P:362)

DOI:10.18018/URUK/017-10/304-326

وقد عرفه فريدمان (Fridman , 1996) بان اصحاب هذا النمط يتسمون بالشعور بالامان ، والدرجة الكافية من تقدير الذات والتسامح وتقبل النقد والقدرة على الاسترخاء دون الشعور بالذنب ، والعمل من دون احباط (عبد الخالق ، ٢٠٠٠، ص ٥٤٩) .

وسيعتمد الباحث تعريف فريدمان كتعريف نظري لنمط الشخصية (A) وعكسها نمط الشخصية (B) وتقاس من خلال الدرجات التي يحصل عليها الطلبة بعد استجابتهم على فقرات مقياس نمط الشخصية (A.B) .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولا : الاتجاه نحو الاحصاء : يتحدد الاتجاه بمفهومية السايكولوجي على انه حالة من التهيؤ العقلي والعصبي لدى الفرد تجعله يستجيب للمتغيرات المتعلقة بموضوع او موقف معين على نحو معين (زهران ، ١٩٧٧،ص ٧٨) .

وهو مكون ذاتي يستدل عليه من خلال الاستجابات الظاهرية ، ويمكن تعلمه من خلال المعايشة والتفاعل مع خبرات ومواقف متعددة ، ويمثل احد الاهداف الانفاعلية التي تسعى المدرسة التربوية بها كلها وبمستوياتها كافة الى تحقيق لدى التعليمين ، بطبيعتها النفسية المؤثرة في سلوك الفرد واستجاباتهم نحو مختلف مدخلات العملية التعليمية مثل المادة الدراسية والانشطة التعليمية ومناخ القاعة الدراسية الاساتذة والاقران نحو انفسهم ايضا والتي بدورها تؤثر على مدى قدرة الطلبة على انجاز المهمات التعليمية الموكلة لهم ، كما تعمل هذه النزعات على تسهيل تكيف التعليمية مع البيئة الدراسية بشكل خاص وحياتهم الاجتماعية بشكل عام (نشواتي ، ١٩٩٨ ، ص ٩٥) ، تناول الفقه التربوي اتجاهات الطلبة نحو الاحصاء باعتباره ظاهرة متعددة الابعاد ، فقد حدد وايز (Wise) مكونين للاتجاه نحو الاحصاء هي الاتجاه نحو مقرر الاحصاء ، والاتجاه نحو مجال او حقل الاحصاء ، اذ يرتبط المكون الاول باتجاهات الطلبة نحو الاحصاء واستعمالاته في مجال تخصصاتهم الدراسية ، في حين يرتبط المكون الثاني باتجاهات الطلبة نحو مقررات الاحصاء للمعنين بها (A, onghena et al , 2006, P:484).

اما هيلتون وزملاءه (Hilton et al, 2004) فقد بنوا اربعة عوامل لاتجاهات الطلبة نحو الاحصاء وهي :

١- العامل الانفعالي : ويشير الى مشاعر الطلبة الايجابية والسلبية اتجاه الاحصاء .

٢- الكفاءة المعرفية : يمثل هذا المكون باتجاهات الطلبة نحو كفائتهم الذاتية ومعارفهم ومهاراتهم العقلية اثناء تطبيق الاحصاء .

٣- القيمة : ويمثل هذا المكون الاتجاه نحو فائدة الاحصاء وقيمتة وعلاقته بالجوانب الشخصية والمهنية .

٤- الصعدية : وتشير الى الاتجاه المتعلق بصعوبة الاحصاء كموضوع ومقرر تعليمي . (Hilton Et al ,2004,57).

ثانيا : نمطي الشخصية (A.B)

يكاد يكون موضوع الشخصية لايختلف عن سائر موضوعات علم النفس الحديث في انه يقوم على ماضي من التفكير النظري التاملي ، لكن تاريخه في التفكير العلمي التجريبي مفيد جداً ، وينطبق هذات القول بصورة اوضح على مصطلح انماط الشخصية (Types personality) الذي حظي باهتمام كبير منذ مدة مبكرة ، فقد بدات في منتصف الخمسينات واحدة من اهم طرق البحث في مسالة الشخصيات الميالة الى التعرض للضغوط الحياتية عندما لاحظ الباحثون في معهد ستانفورد العالمي للابحاث وعلى راسهم ماير فريدمان وداي روزمان (Ray Rosman & Myer Friedman).

المختصان بامراض القلب في ولاية كاليفورنيا ان العديد من مرضى النوبات القلبية معظمهم كانوا من الرجال كانوا متشابهين بعضهم البعض في الشخصية فهم ذو طابع تنافسي عدوانيون ، يتاثرون بسهولة ، يميلون في ادائهم عدم الصبر يتميزون كذلك بالطموح الحاجة الى الانجاز والدرجة الغير اعتيادية والارتباط بالعمل والاحساس المزمن بنفاذ الوقت بالاضافة الى الكفاح المستمر من اجل انجاز الكثير في وقت اقل ، ويعرف هذا النمط بنمط الشخصية (A) (Gray , 2000,P:134) .

وفي المقابل فان الافراد ذوي النمط (B) الذي ينخفض احتمال تعرضهم لمخاطر الاصابة بامراض الشريان التاجي للقلب ، اذ يتصف اقراره بقلة الرغبة بالتنافس ، الهدوء ، الصبر ، لايمتلكون الحاجة الى الوقت ولايصيبهم العجز عندما يفقدون السيطرة ، قلة الانغماس في الاعمال التي تفرض لها حدود زمنية ويتميزون كذلك بالقدرة على الاسترخاء بدون شعور بالغربة والعمل بدون تهيج وليس من السهولة استشارة الغضب لديهم (الناصر ، ١٩٩٦ ، ص ٥٨) .

لقد تعددت النظريات التي بحثت في الشخصية الانسانية ، وظهر العديد منها في صدور العصر الذي نعيشه على الرغم من بروز عدد من النظريات يعود في اصله الى العصور القديمة (ابو حويج ، ٢٠٠٢ ، ص ١٦٣) .

والذي يقسم الناس الى انماط متباينة يتميز كل نمط بمجموعة من الصفات قد يكون اساس تصنيفها العوامل الجسمية والعقلية والانفعالية والادراكية او الخبرات التي يمر بها الانسان وغيرها (القيسي ، ١٩٩٨ ، ص ٢٥١-٢٥٢) .

ويذهب العاملون بهذه النظريات الى ان الافراد ينقسمون الى نوعين او اكثر وانه الاوسط بينهما ، ومن اشهر التصنيفات المزاجية التصنيف الرباعي الذي يعزي الى الطبيب اليوناني هيبوقراط في القرن الخامس قبل الميلاد الذي يقسم الشخصيات الظاهرة الى اربعة انماط مزاجية تبعا لكيمياء الدم هي النمط الدموي ، النمط الصفراوي ، النمط السوداوي ، النمط البلغمي ، ولكل نمط مجموعة من السمات تميزه عن غيره من الانماط ، وان الشخصية السوية تكون حصيلة التوازن من كل هذه الامزجة (فرج ، ١٩٩٣ ، ص ١٦-١٧) .

وفي القرن الثاني بعد الميلاد جاء جالينوس بنظريته المعروفة باسم نظرية الامزجة الاربعة ، والتي تعتمد على نظرية الانماط الاربعة لهيبوقراط عدادا لكل

الانماط البارزة لدى الافراد مايسمى باختلاط الجسم الاربعة هي الدموي والسوداوي والصفراوي واللمفاوي (عبد الخالق وايزتك ، ١٩٨٣، ص ١٧٥) .

وايضا وضع ايفان بافلوف نظريته في المزاج حيث اعتمد على عمليات الاستشارة والكف في جهاز الاخير الى نمطين فرعين هما المتوازن الدموي والتثبيط والمتوازن البلغمي والهادي (الخطيب والزيادي ، ٢٠٠١ ، ص ٣٩-٤٠).

كذلك فهم يشكرون ذوي الانماط الجسمية العينية يميلون الى انماط معينة في الشخصية أي ان البشر لديهم حقائق جسمية وراثية وحدد ثلاثة انماط للشخصية هي النمط الحشوي والنمط العضلي والنمط المخي (المنيفي ، ١٩٩٩، ص ٥٠) .

ووضع كرتستمر انماط رئيسية للتكوين الجسمي هي النمط البدين والنمط البخيل والنمط الرياضي واضاف نمط اخر هو غير المنتظم والبنية المرتبكة وهو غير واقع في تحديد معالمه لذلك من الصعب ادراجه تحت أي تنمية (العناني ، ١٩٩٩، ص ٦٧) .

قام عدد من المنظرين بتقسيم الناس الى انماط شخصية تبعا للخصائص الاجتماعية ، اذ قسموالناس الى انماط شخصية تبعا للخصائص الاجتماعية ، وقد قسم توماس وزنانيكي الناس تبعا للخلق وليس تبعا للمزاج وهي النمط العملي ، النمط البيولوجي ، النمط المتكبر .

اما سينجر (Singer) اعتمد على الاتجاهات النفسية في التقسيم للناس الى ستة انماط هي النمط النظري ، النمط الاقتصادي ، النمط الاجتماعي ، النمط الجمالي ، النمط السياسي ، النمط الديني ، ثم عدل موراي تقسيم سنجر وجعله اربعة اقسام هي النظريون ، الانسانيون ، الاحساسيون ، العمليون(الداهري ، ١٩٩٩، ص ١٨٩) .

وايضا هناك النظريات النفسية التي تمثلت بنظرية التحليل النفسي اذ يلاحظ انها جميعها متشابهة وان كان هناك اختلاف في التسميات التي اطلقت على انماط الشخصية اذ قسم فرويد (Frued) الى ستة انماط (الشهواني ، النرجسي ، الموسوس) الشهواني – الموسوس النرجسي – الموسوس ، النرجسي – الشهواني) عكس فروم (Froom) اذ اعتبر الانسان يتاثر بالظروف الاجتماعية منذ ولادته وقسم الشخصية الى نمطين الاول (الشخصية المنتجة الناضجة) و (الشخصية غير المنتجة " غير الناضجة") اما النمط الثاني فكان على اشكال عدة (المحسوبية ، الاستغلالية ، المدخرة ، السلعة) . وتغيير نظرية كارل بونج من اكثر النظريات الحديثة شيوعا ، اذ ميز بين مستوين في تصنيفه الشخصية الاول الاتجاه العام ويميز فيه نمط الانبساطية ونمط الانطوائية ، والثاني يضم معظم وظائف النفسية فينحصر فيه (الفكر ، الشعور ، الاحساس ، الحدس)، (الحشاش ، ١٩٩٣، ص ٢١٠) .

DOI:10.18018/URUK/017-10/304-326

الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة نقطة البداية التي ينطلق منها الباحث في دراسته ، ومن خلالها ، اما يكمل ماانتهت اليه الدراسات السابقة واما يقف على حدود فجوة بين الدراسات او ان يجد تعارضا في النتائج التي توصلت اليها ، ولقد اطلع الباحث على الدراسات العراقية والعربية والاجنبية .

اولا : دراسة عن الاتجاه نحو الاحصاء

اطلع الباحث على عدد من الدراسات منها دراسة فوليرتون وامفري (Unpheuy & Fulherstoy, 2001) ، هدفت الى تقصي (اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الاحصاء) ولتحقيق هدف الدراسة طبق الباحثان استبانة احتوت ست عوامل (الاهتمام والقابلية للتطبيق مستقبلا ، والعلاقة واثر المحاضرة ، والاتجاه نحو استعمال ادوات تعلم الاحصاء ، والثقة بالنفس ، تاثري الوالدين والدافعية الجهد) على (275) طالبا وطالبة في جامعتين امريكيتين ، واظهرت النتائج وجود اتجاهات سلبية نحو الاحصاء ايضا وجود فروق ذات دلالة احصائية على جميع ابعاد المقياس وفقا لمتغير الجنس لصالح الطالبات .

اما ميلز (Mills, 2004) فقد استهدفت دراسته معرفة (اتجاهات طلبة كلية التجارة في احدى مدارس الجامعات نحو الاحصاء ولتحقيق ذلك طبق الباحث مقياس الاتجاه نحو الاحصاء على (203) طالبا وطالبة واظهرت النتائج وجود اتجاه ايجابي لدى الطلبة نحو الاحصاء ، وايضا وجود علاقة بين القدرات الرياضية والخبرات الاحصائية السابقة مقسمة بعدد المسافات التي درسها الطالب سابقا وبين فقرات مقياس الاتجاه نحو الاحصاء .

اما دراسة فانهوف وزملاءه (Vanhoof et al , 2006) فكانت دراسية تبعية استمرت مدة خمسة سنوات هدفت الى (معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الاحصاء) . الاتجاه نحو مجال الاحصاء ، الاتجاه نحو مقرر الاحصاء) وعلاقته بنتائج امتحاناتهم فيها ، طبقت الدراسة على (264) طالبا وطالبة في تخصص العلوم التربوية من المتنافسين في مقرر مبادىء الاحصاء واظهرت النتاائج وجود علاقة ايجابية دالة احصائية بين اتجاه٩ات الطلبة نحو الاحصاء وتحصيلهم الدراسي خلال السنة الدراسية الاولى وايضا وجود علاقة ايجابية بين اتجاهات الطلبة نحو استعمال الاحصاء في حقل تخصصهم ودرجاتهم على اطروحة التخرج ، في حين لم تكن العلاقة دالة احصائيا بين اتجاهات الطلبة نحو الاحصاء وتحصيلهم في الامتحانات العامة اذ اقتصرت العلاقة على نتيجة امتحانات الاحصاء .

يتضح من الدراسات السابقة تباينا في النتائج بخصوص اتجاهات الطلبة نحو الاحصاء من ايجابية مرتفعة الى ايجابية الى سلبية كما في دراسة ميلز (Mills , 2004) ودراسة فوليدتون واخرين (Umphery &Ful et al , 2001) ايضا وجود اختلاف في دلالة الفرق في اتجاهات طلبة نحو الاحصاء وفقا لمتغير الجنس وفي دلالة العلاقة مع التحصيل الدراسي . فقد اتفقت نتائج الدراسات على وجود علاقة بين الاتجاه نحو الاحصاء مع بعض مكونات القدرة الرياضية

DOI:10.18018/URUK/017-10/304-326

ثانيا : دراسات نمطي الشخصية :

اطلع الباحث على عدد من الدراسات منها دراسة تونر (Toner) هدفت تعرف العمليات الخاص بالانتباه التلقائي للافراد ذوي نمطي الشخصية (A.B) ، اما دراسة هيزو واخرين (Heys et al , 1988) هدفت الى التعرف العلاقة بين القلق الفطري ونمط الشخصية (A) .

اما دراسة (علي ، ١٩٩٠) فقد استهدفت بناء مقياس نمطي الشخصية (A.B) وللتحقق من نمط الشخصية (A) يزيد من احتمال الاصابة بالجلطة القلبية وتزداد الاصابة بالضغوط النفسية العالية .

اما دراسة (شهاب ، ١٩٩٢) اذ هدفت الى دراسة العلاقة بين انماط الشخصية طلاب الصف العاشر في الاردن (استنادا الى نظرية ايزيك) وتفضيلاتهم المهنية وطبق مقياس ايزيك (الانبساط ، الانطواء ، والعصابية ، والاتزان) واسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات كل مجموعة من مجموعات الدراسة .

اما دراسة (علي ، ١٩٩٤) فقد استهدفت بناء مقياس نمطي الشخصية (A.B) والتحقق من ان نمط الشخصية (A) يزيد من احتمال الاصابة بالجلطة القلبية وتزداد الاصابة بالضغوط النفسية العالية ، اما الدراسات الاجنبية منها دراسة تونر (Toner) هدفت تعرف العمليات الخاصة بالانتباه التلقائي للافراد ذوي نمطي الشخصية (A.B) ، اما دراسة هيز واخرون (Heys et al , 1988) هدفت تعرف العلاقة بين القلق الفطري ونمط الشخصية (A) .

وجاءت دراسة كوفيلا وهاسمان (Koivulaa Hassmen , 1980) يشير الى ان هناك تفسيران اساسيان للاختلاف بين النمطين (A). (B) حيث تشير الاختلافات الى نمط الشخصية (A) يختلف عن نمط الشخصية (B) فيمت يتعلق بمفهوم الذات (Self-concept) ، اذ يظهر النمط (A)مفهوم ذات وبطيء على عكس نمط الشخصية (B) ومفهوم الذات الواطيء للنمط(A) قد يسهم في ملاحظة الاختلافات في الانماط السلوكية وهذه الانماط تصور كيف ان نمط الشخصية (A) مدفوع بمشاعر متكررة من عدم الرضا ويجعله هذا يكفافح ليعالج ضعفه بالانجاز للوصول الى الكمال ، حيث يصنع توقعات عالية عند نفسه ويضع اسقفا عريضة للتحدي ، ويستاء من انجازاته التي تؤدي الى خيبة امل ومن ناحية اخرى يظهر نمط الشخصية (B) انماط سلوكية عكسية في مفهوم الذات لديه عال ، كما لديه رضاعة ذاتها وعوامل دافعية ونقل منافسة .

اما الاختلاف الثاني بين النمطين فيتعلق بمصادر الدوافع ، حيث يرى كل من (ديس دراين ، (Decid &Ryen , 1988) ان الافراد ذوو نمط (A) يركزون على الدوافع الجوهرية التي تؤدي بهم الى مشاعر الجدارة والكمال في حين ينخفض تركيزهم على الاهتمام بالمهمة وازدياد الضغط والتوتر المرتبط بالواقع غير الجوهرية (العرضية) كالمواعيد النهائية والمنافسة المباشرة وهي الناقد قد تتحقق من الدافع الجوهري وتزيد من الدافع غير الجوهري ، بينما يكون نمط الشخصية (B) اكثر تركيزا على الدوافع الجوهرية بالمقابل يترك نمط (A) الدوافع الجوهرية ويركز على

الدوافع غير الجوهرية للمهمة والتي تزيد الضغط والجهد وعدم الرضا الذاتي .

ينشأ النمط (A) خلال الطفولة المبكرة وهو يرتبط ايضا بالعلاقة المبكرة بين الطفل ووالديه فقد يسهم في تطوير نمط الشخصية (A) عند الاطفال الذين نشئو مع اباء من نمط (A) وقد والذين يتوقع ان يكونوا اكثر من الاطفال الاخرين في الاداء الحركي العالي ويظهرون سلوكا اكثر استقلالية من الاطفال الاخريين . ونتيجة لذلك يعاقب هؤلاء الاباء اطفالهم بسهولة اذا اخفقوا في اداء شي ما . اما اسلوبا الام التاديبي الصارم وميلها تكون منهمكة ومن ثم ترفض انفعاليا الطفل الذي يتوقع ان يظهر نمط السلوك (A) .

وهناك لوحة معينة لاسيما النمط(A) بيد ولها جانب وراثي ، فقد اظهرت دراسة ماثيورز واخرون (Mathews et al ,1981) على التؤائم المتطابقة ان هناك جوانب يرثها الابناء من ابائهم مثل التنافس ، والحديث بصوت مرتفع ، وصعوبة التعامل ، ومحاولات السيطرة على التفاعلات الاجتماعية التي تمثل خصائص نمطك الشخصية (A) وكذلك يكونون اكثر فعالية وانفعالية في استجاباتهم للضغوط .(الخالدي ، ٢٠١٢ ، ص ٣٠٦-٣٧٨) .

الشخصية الناضجة لدى مدراء المدارس الثانوية وعلاقتها بنمط الشخصية (A.B) (كاظم الدفاعي ، امل الخالدي ، ٢٠١١) .

هدفت الدراسة الى التعرف على الشخصية الناضجة لدى مدراء المدارس الثانوية ، والتفوق علة نمطي الشخصية (A.B) لدى مدراء المدارس الثانوية واظهرت النتائج ان هناك علاقة بين الشخصية الناضجة ونمط الشخصية (A) لدى مدراء مدارس الثانوية ، اذ ان نمط الشخصية (A) يتصف بالسلوك القيادي يكون ذلك يتطلب المنافسة والمغامرة والاحترام ولديه القدرة على اتخاذ القرار في المواقف التي تتطلب ذلك (الدفاعي ، الخالدي ، ٢٠١٢ ، ص ٢٨٣) .

الاتجاه نحو مادة الاحصاء وعلاقته بنمطي الشخصية (A.B) لدى طلبة الجامعة (نبيل عبد الغفور ، ازهار عدنان ، ٢٠١١-٢٠١٢) .

- دراسة الاتجاه نحو مادة الاحصاء وعلاقته بنمطي الشخصية (A.B) لدى طلبة الجامعة٢٠١٢ . هدفت الدراسة الى معرفة الاتجاه نحو مادة الاحصاء والفروق بين الاتجاه نحو مادة الاحصاء لدى طلبة الجامعة وقت متغير عن التحقق والفروق في العلاقة بين الاتجاه نحو الاحصاء ونمطي الشخصية (A.B) .

اما النتائج التي توصلت اليها وجود اتجاه سلبي نحو الاحصاء لدى طلبة الجامعة لصالح الاناث كما ان جميع الطلبة هم من نمط الشخصية B الذين يشتركون في صفات بانهم متحررون من العدوان ومتسامحون وقادرون على الاسترخاء ، كما ان العلاقة بين الاحصاء ونمطي الشخصية A و B اظهرت ان العلاقة طردية كلما زاد الاتجاه نحو الاحصاء كلما يزداد نمط الشخصية A والعكس صحيح كلما قل الاتجاه نحو الاحصاء يزداد نمط الشخصية B (نبيل عبد الغفور ، ازهار عدنان ، 2012 ص ٦-١٨) .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولا : مجتمع البحث : يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية الذين يدرسون مادة الاحصاء للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) وقد تكون المجتمع من (١٥٣) طالبا وطالبة والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) مجتمع البحث موزعين حسب التعليمات

اسم الكلية	ماجستير		دكتوراه		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
الادارة والاقتصاد	١٧	١٥	٨	٥	٤٥
كلية الاداب	١٧	٨	٣	٢	٣٠
كلية علوم الحاسبات والرياضيات	٥	٥	-	-	١٠
كلية التربية	٣٣	١٦	١٤	٥	٦٨
المجموع	٧٢	٤٤	٢٥	١٢	١٥٣

ثانيا : عينة البحث

تكونت عينة البحث الحالي من (٤٣) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية حيث تم اختيار الاقسام التي تدرس المادة الاحصاء في الدراسات العليا من كليتي الاداب والتربية (قسم الاجتماع في كلية الاداب ، اقسام العلوم التربوية والنفسية وعلوم الحياة في كلية التربية) والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) عينة البحث موزعة حسب التخصص والجنس

الكلية	القسم	الذكور	الاناث	المجموع
الاداب	قسم الاجتماع	٦	٣	٩
التربية	العلوم التربوية	١٢	٨	٢٠
	علوم الحياة	٩	٥	١٤
المجموع		٢٧	١٦	٤٣

DOI:10.18018/URUK/017-10/304-326

ثالثا : اداتا المقياس

اولا : مقياس الاتجاه نحو الاحصاء

تبنى الباحث المقياس المعد للاتجاه نحو الاحصاء من قبل الباحثان (نبيل عبد الغفور وازهار عدنان ، (٢٠١١-٢٠١٢)

الصدق الظاهري :

يعد هذا النوع من الصدق من الخصائص المهمة في بناء الاختبارات والمقاييس فهو من الاجراءات المرغوب فيها في المراحل الاولية في اعداد المقياس (ابو حطب وعثمان ، ١٩٧٩ ، ص ٩٠) لذا عرض الباحث المقياس بصيغته النهائية على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس القياس والتقويم بلغ عددهم (١٢) خبيرا ملحق (٣) واخذت نسبة انفاق (٨٠%) كان مقياس لقبول الفقرات وكانت فقرات المقياس (٢٥) فقرة والبدائل خماسية (موافق بشدة) ، موافق متردد ، معارض ، معارض بشدة) .

ثبات المقياس :

ولحساب الثبات الحالي اعتمد الباحث طريقة اعادة الاختبار والتي تؤثر على التجانس الخارجي حيث طبقات المقياس على عينة بلغت (٣٥) طالب وطالبة وبعد مرور فترة اسبوعين بعد التطبيق الاول تم حساب الثبات بين التطبيقين الاول والثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون بحساب درجات العينة مع درجاتها في التطبيقين حيث بلغ معامل الثبات (0.78) وهو معامل ثبات جيد (Lindqul st , 1950.P:5) .

مقياس نمطي الشخصية (A.B)

تبنى الباحث المقياس المعد لهذا الغرض من قبل الباحثان (نبيل عبد الغفور ، وازهار عدنان) (٢٠١١-٢٠١٢) والمكون من (٢٣) فقرة وبدائل كانت خماسية (دائما ، كثيرا ، احيانا ، قليلا ، ابدا) .

الصدق الظاهري :

عرض الباحث مقياس نمطي الشخصية (A.B) على مجموعة من الخبراء في علم النفس والثبات والتقويم واخذت نسبة اتفاق (80%) فاكثر معيار لقبول الفقرات ، حيث عرض المقياس على (١٢) خبيراً ملحق (٣) اكدوا صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس ما وضعت من اجل قياسه

ثبات المقياس

لحساب الثبات في مقياس البحث الحالي ، استخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار التي تؤثر التجانس الخارجي – حيث اخذت عينة بلغت (٣٥) طالب وطالبة وتم حساب الثبات بعد التطبيق الاول وبمرور مدة اسبوعين باستعمال معامل ارتباط بيرسون بحساب درجات العينة مع درجاتها في التطبيق حيث بلغ معامل الثبات لهذه الطريقة (0.81) .

DOI:10.18018/URUK/017-10/304-326

الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة في هذا البحث بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (Spss) وكالاتي :

- معامل ارتباط بيرسون – لحساب الثبات
- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الاتجاه نحو الاحصاء ونمطي الشخصية
- الاختبار التائي لعينتين لمعرفة دلالة الفرق لمقياس الاتجاه نحو الاحصاء ونمطي الشخصية

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي وتفسيرها ومناقشتها حيث تسلسل الاحداث وكما يلي :

الهدف الاول : الاتجاه نحو مادة الاحصاء لدى طلبة الدراسات العليا والجدول رقم (١) يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولعموم افراد العينة .

جدول رقم (١)

يبين افراد المتوسطات والانحراف المعياري لعموم طلبة الدراسات العليا في مادة الاحصاء

المجموعة	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة تاء المحسوبة		مستوى دلالة (٠.٠٥)
			محسوبة	جدولية	
عينة الطلبة	٨٩.٨	٢٦.٧	٦.٨٢٥	٢	دالة
المجتمع	٦٢	٠			

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة تاء المحسوبة البالغة (٦.٨٢٥) هي اكبر من قيمة تاء الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٢) وهذا يعني ان هناك فرقا ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، أي انه (لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)بين متوسطي درجات عموم الطلبة والمتوسط الفرضي في تطبيق استبيان الاتجاه نحو مادة الاحصاء .

ان عموم الطلبة لديهم اتجاه ايجابي نحو مادة الاحصاء وهذا يخالف دراسة (نبيل وازهار ، ٢٠١٢) التي ترى ان الطلبة لديهم اتجاه سلبي نحو المادة بالنسبة للعينة ككل .

الهدف الثاني : التعرف على الفروق في الاتجاه نحو مادة الاحصاء لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) والجدول رقم (٢) يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

DOI:10.18018/URUK/017-10/304-326

جدول رقم (٢)

يبين المتوسطات والانحراف المعياري تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

المجموعة	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة تاء المحسوبة		مستوى دلالة (٠.٠٥)
			محسوبة	جدولية	
الذكور	٩٧.٨٥	٢١.١٦٥	٣.٤١١	٢	دالة
الاناث	٨٠	١٣.١٤١			

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة تاء المحسوبة البالغة (٣.٤١١) هي اكبر من قيمة تاء الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤١) وهذا يعني ان هناك فرقا ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، أي انه (توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)بين متوسطي الدرجات تبعا لمتغير الجنس في تطبيق استبيان الاتجاه نحو مادة الاحصاء ولصالح الذكور .

أي ان الذكور اكثر اهتمام ومتابعة من الاناث في دراسة مادة الاحصاء لكونهم اكثر كفاحا وتفوقا من الاناث ولديهم طموح اكبر وهذا يخالف دراسة نبيل وازهار (٢٠١٢) .

الهدف الثالث : التعرف على نمطي الشخصية (A.B) لدى طلبة الدراسات العليا والجدول رقم (٣) يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولعموم افراد العينة

DOI:10.18018/URUK/017-10/304-326

جدول رقم (٣)

يبين المتوسطات والانحراف المعياري للعينة ككل بالنسبة لنمطي الشخصية

(A) و (B)

المجموعة	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة تاء المحسوبة		مستوى دلالة (٠.٠٥)
			محسوبة	جدولية	
عينة الطلبة	٩٣.٢١	١٩.٥٦	١٢.٣٥	٢	دالة
المجتمع	٥٧	٠			

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة تاء المحسوبة البالغة (١٢.٣٥) هي اكبر من قيمة تاء الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٢) وهذا يعني ان هناك فرقا ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، أي انه (توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)بين متوسطي درجات عموم الطلبة والمتوسط الفرضي في تطبيق مقياس نمط الشخصية.

الهدف الرابع : الفروق ذات الدلالة الاحصائية في نمطي الشخصية (A.B) لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) والجدول رقم (٤) يبين

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) ، وهذا يعني ان عموم افراد العينة من نمط الشخصية (B) التي تكون اكثر تروي وتسامح والشعور بالامان.

جدول رقم (٤)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) لنمطي الشخصية)

المجموعة	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة تاء المحسوبة		مستوى دلالة (٠.٠٥)
			محسوبة	جدولية	
الذكور	٩٢.٢٣	١٤.٢٩	٠.٥٠٦	٢	غير دالة
الاناث	٩٤.١٦	١٠.٥١٥			

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة تاء المحسوبة البالغة (٠.٥٠٦) هي اقل من قيمة تاء الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤١) وهذا يعني ان ليس هناك فرقا ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، أي انه (لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)بين متوسطي الدرجات تبعا لمتغير الجنس في تطبيق نمط الشخصية . وهذا يعني ان عامل الجنس ليس له اثر في تحديد نمط الشخصية (A) او (B) .

الهدف الخامس : التعرف على طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو مادة الاحصاء ونمطي الشخصية (A.B) لدى طلبة الدراسات العليا والجدول رقم (٥) يبين نتائج باستخدام معامل الارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولعموم افراد العينة .

جدول رقم (٥)

يبين الوسط الحسابي ومعامل الارتباط لنوع العلاقة بين مادة الاحصاء ونمط الشخصية

المقياس	الوسط الحسابي	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	ت محسوبة	نوع العلاقة
الاتجاه نحو مادة الإحصاء	٨٩.٩	٠.٨٢	٠.٦٧	١٣.٥	متوسطة
نمط الشخصية	٩٣.٢١				

اظهرت النتائج الموضحة في الجدول اعلاه ان معامل الارتباط بين درجات افراد عينة البحث في مقياس الاتجاه نحو مادة الاحصاء ودرجات افراد عينة البحث في مقياس نمط الشخصية (A,B) يساوي (٠.٦٩) ، وعند اختبار هذا المعامل باختبار بيرسون الخاص بمعاملات الارتباط انه يساوي (٩.١٧٣) وهي اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤١)وهذا يدل على وجود علاقة موجبة متوسطة ذات دلالة احصائية بين الاتجاه نحو مادة الاحصاء ونمط الشخصية (A,B) . أي كلما يزداد الاتجاه نحو مادة الاحصاء يزداد نمط الشخصية (A) والعكس هو الصحيح أي كلما يقل الاتجاه نحو مادة الاحصاء يزداد نمط الشخصية (B) وهذا يتفق مع دراسة نبيل وازهار (٢٠١٢) .

DOI:10.18018/URUK/017-10/304-326

التوصيات والمقترحات

التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

١- على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ارسال تدريسيين دورات تدريبية خارج العراق لدراسة مادة الاحصاء لغرض اعداد اساتذة اكفاء قادرين على ايصال المعلومات الاحصائية الى الطلبة .

٢- تزويد الجامعات والكليات بمختبرات للحاسوب لتزويد طلبة الدراسات العليا (الماجستير – الدكتوراه) بالخبرات المناسبة ببرنامج (Spss) وفتح دورات في اوقت مختلفة لهذا الغرض .

٣- اسناد مهمة تدريس هذه المواد الى اساتذة متخصصين وليس تدريس المادة من اساتذة تخصص احصاء فقط مما يجعل الطلبة غير مستفيدين من هذه المادة في عملية التطبيق العلمي في البحوث التي يقدمها وخصوصا في المجالات التربوية والانسانية .

المقترحات

١- اجراء دراسة مماثلة على طلبة الدراسات العليا (الدكتوراه – الماجستير) في جامعات اخرى .

٢- دراسة العلاقة بين الاتجاه نحو مادة الاحصاء والقدرة العقلية ومتغيرات اخرى .

٣- دراسة العلاقة بين نمطي الشخصية (AB) والاساليب المعرفية لدى طلبة الجامعة .

المصادر

١- ابراهيم ، مروان عبد المجيد (١٩٩٩) : الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختيارات والقياس في التربية الرياضية ، دار الفكر للطباعة والنشر،عمان .

٢- ابو حطب ، فؤاد وسيد احمد عثمان (١٩٧٩) : التقويم النفسي ، مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة .

٣- ابو حويج ، مروان (٢٠٠٢) : المدخل العام الى علم النفس العام ، عمان دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

٤- احمد ، محمد عبد السلام ، (١٩٨١) : القياس النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة .

٥- الانصاري، بدر محمد (١٩٩٩) : قياس الشخصية ، الكويت ، دار الكتاب الحديث .

٦- الحشاش ، عبد اللطيف ، الشربيني ، زكريا احمد ، (١٩٩٣)ابعاد ايزتك الشخصية في ضوء التغيرات لدى عينة سعودية ، دراسات تربوية ، مجلد ٨، الجزء ٥٨ ، سلسة ابحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة .

٧- الداهري ، صالح حسن ، الكبيسي ، وهيب مجيد (١٩٩٩) : علم النفس العام ط١ ، اربد ، الاردن ، دار الكندي للنشر .

٨- زهران حامد عبد السلام (١٩٧٧) : التوجيه والارشاد النفسي ، القاهرة ، عالم الكتب .

٩- الزوبعي ، عبد الجليل واخرون (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، العراق .

١٠- سوين ، ريتشاردم .(١٩٨٨) : دراسات تربوية ونفسية ، السلوك وبناء الشخصية بين النظريات الفردية وبين المنظور الاسلامي .

١١- السيد ، فؤاد البهي ،(١٩٧٩) : علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، ط٣، دار الفكر العربي ، القاهرة .

DOI:10.18018/URUK/017-10/304-326

١٢- الشبلي ، ابراهيم مهدي (١٩٨٤) : تقويم المناهج باستخدام النماذج ، بغداد ، دار المعارف .

١٣- الشروقاي ، انور محمد (١٩٨٢) : التعليم والشخصية ، مجلة عالم الفكر ، بغداد ، دار المعارف .

١٤- عبد الخالق ، احمد محمد (٢٠٠٠): نمط السلوك (أ) وعلاقته بالقلق . مجلة الثقافة النفسية ، بيروت ، المجلد العاشر ، العدد الاول .

١٥- عبد الرحمن ، سعد ، (١٩٩٨) : القياس والتقويم ، مكتبة العلاج ، الكويت.

١٦- عبد الله ، معتز سيد، يوسف ، جمعة ، (١٩٩٦) : دراسة مقارنة بين مجموعتين من المصريين والسعوديين في ابعاد نمط السلوك (أ) مجلة كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، العدد(٥٩) .

١٧- العناني ، عبد الحميد ،(١٩٩٩) : الصحة النفسية .عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

١٨- عودة ، احمد(٢٠٠٠) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٢، دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن.

١٩- عيسوي ، عبد الرحمن (١٩٩٩): فن الارشاد والعلاج النفسي .بيروت ، دار الراتب الجامعية .

٢٠- فرج ، فرغلي (١٩٩٣) : سمات الشخصية وعلاقتها باساليب الاستجابة . مجلة كلية الاداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٢١- الكبيسي ، كامل ثامر (٢٠٠١) : العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقياس النفسية (مجلة الاستاذ) كلية التربية ، ابن رشد ، العدد ٢٥.

٢٢- المنيفي ، عبد الرحمن (١٩٩٩) : العلاج النفسي ، اليمن ، صنعاء ، مكتبة الجيل الجديد .

٢٣- الناصر ، حصة عبد الرحمن ، (١٩٩٦) ، سلوك النمو (أ)وعلاقته بالعصاب الانبساطية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ٢٤ ، عدد ٤، جامعة الكويت .

٢٤- نشواتي ، عبد المجيد (١٩٩٨) : علم النفس التربوي ، ط٩ ، بيروت ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان

٢٥- القيسي ، مروان (١٩٩٨) : الشخصية بين نظريات علم النفس والعقيدة الاسلامية ، مجلة ابحاث اليرموك (سلسلة العلوم الانسانية الاجتماعية) العدد الاول ، المجلد الرابع عشر.

٢٦- الانصاري ، بدر محمد (١٩٩٩) قياس الشخصية ، الكويت الكتاب الحديث

٢٧- عبد الخالق ، احمد محمد ، وايزنك هـ ، ج (١٩٨٣) الابعاد الاساسية للشخصية ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، الثقافة النفسية ، بيروت ، المجلد العاشر ، العدد الاول .

٢٨- المشهداني ، محمود حسن واميرحنا هرمز (١٩٨٩) ، الاحصاء ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، العراق ، بيت الحكمة .

٢٩- نبيل عبد الغفور ، وازهار عدنان (٢٠١٢) ، الاتجاه نحو مادة الاحصاء وعلاقته بنمطي الشخصية (A) و (B) لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العدد خاص ، المجلد ٢/أ .

٣٠- كاظم حامد الدفاعي ، وامل ابراهيم الخالدي، (٢٠١١) الشخصية الناضجة لدى مدراء المدارس الثانوية وعلاقتها بنمطي الشخصية (A) و (B) مجلة العلوم التربوية، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العدد٣٢.

DOI:10.18018/URUK/017-10/304-326

المصادر الاجنبية

26) A , onghena , P , Verschaffel , L, Dooren , W , Noortyate , We & Leuven , K(2006) : Attiudes to ward statistics their relationship with short –and long-term exam results . Journal of statistics Education (3) 14.

27) Adams ,Georges .(1964) :measurement and evaluation in education psychology and guidance , holt Rinenart and Winston, New York.

28) Aiken , R.L.(1991) psychological testing and assessment ,New York .

29) Anastasi, A.,(1988) : Psychologcail testing New York Macmillan publishing .

30) Ebel , R.L. (1972) :Essentials of Educational Measument New Gersey Engewood ciliffs Prentice 0All.

31) Friedman ,M. and Rosen man ,R.H(1974) : Type (A) behavior and your heat .Faucet columbine Books .U.S.A.

32) Goldson , R.(1984) : Tongman dictionary of psychology psychiatry .New York .Harvey , P .and laub(1988) : Health psychology , London .

33) Korll , A.(1960) Item validity as a factorin test validity : Journal of ability to identify general emotion signals of infants , child Development , Vol.

34) Lindquist , E, F.(1950) : Statistical analysis in education Research , Boston , Hongton , Miffin .

35) Onwueg buzie , A(2000) : Attitudes to word statistics assessments . Assessment and Evaluation in higher Education , 25,9 , (321-339)ing .

36) Smith , M.(1966) : The Relation ship Between Item .Validity and test validity , Psychometric , Vol, 1.

37) Tremblay , F, Gardner, C & Heipel , G .(2000) A model of the relationships among measures of affect , apatite and performance in introductory statistics Candian Journal of Behavioral science 98-406(1) Vanhoof , S, Soto.

38) Protrow skic , Bagui , S &Hemasinha , R . (2002) , Development of ameasure on statist is amxiety in gradnate – leved psychology students . Journal instructiocenal psychology . , 2, (2).

39) Gal, & Ginsburg , L , (1994) The role of beliets and attitudes in learning stat is ics , towards an assessment from work .Journal of statisties Education , 2.

40) Onwnegbnzie , A . (2000) Atitudes tow ard statististcs assessments , Assessment and Evalnational in higher Education , 25(4, (32-33 g) ing .

41) Hilton , S,Schan C &Olsen , J. (2004) . Survey of at titudes to word factorstrncture invariance by gender and by admininstrration time . Strutural Eqution model .

42) Gray , R.)2000) . Canadian journal of Behaviors scène . (48-40) , Vanho of , S.

Abstract

((Trend towards statistical material and its relationship to personal Bnmti A.B among graduate students))

Characterized by material Census Banhkha of scientific fields that occupied the attention of scientists, researchers and the acceleration of this activity in various branches with the growing areas of employment, its uses in various fields of knowledge and in response to this role, most educational programs, both academic and vocational At the various levels of education tended to include statistics as one of the initial courses and in line with the movement of change and modernization, which targeted all educational curricula within the system change is accelerating in all walks of life and because of the difficulties faced by graduate students in the realization of statistical concepts, especially in the decisions of the census, the study of these subjects pose for many students risk Academy warrant studied hardship and perseverance, which causes the students more tension and fear to the length of the semester, and realizing that the personal is the main source of knowledge of aspects of human behavior, because personal subject is not limited to research on has it, but what should be, it is necessary to highlight the personal patterns, especially types (AB). Studies have shown that personal style (A) is characterized by hostility and rivalry, anger and loss of time and impatience quickly which is useful Macs in business that requires patience, a personal reversal of the pattern (B) who takes life simply relaxed and calm as they light that is less likelihood of heart disease.

Current search included curse (43) students of graduate students at the University of Qadisiyah from the Faculties of Arts, Education majoring in sociology, educational and psychological sciences and life sciences for the current year 2014-2015, the most important findings of the study are as follows:

١. The study showed a negative trend among graduate students about substance census in favor of males.

٢. There are statistically significant in the direction towards the material statistics differences in favor of

males, and this violates the study Mills (Mills) 2004.

.٣The study showed that personal style (B) is characterized by the students, which is characterized by feeling safe and sufficient degree of self-tolerance and acceptance of criticism estimate, and the study of discordance have exceeded the study (Ali, 1994), study (Hussain, 2002) that the students at the university belong to the personal style (A.(

.٤The study showed that the relationship between the substance of statistics and personal typical (A. B) a positive relationship which shows that whenever the trend has increased about substance census increasingly personal style B and vice versa, as the trend towards substance census increasingly personal style (A) This is consistent with a study (Nabil, and bloom, 2012.(

The study also included some recommendations and suggestions